

## تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

محمد عبدالسلام علام \*

### مقدمة ومشكلة البحث:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بدافع علمي يكاد يكون ثورياً في كثير من جنباة ويؤثر في كيانه تأثيراً بالغاً ويتصف بالحركة السريعة في تطويره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوب إنتاجه.

يعتبر التعليم والتعلم من أهم التحديات التي تواجه القائمين على العملية التربوية التعليمية حيث أن معظم المعلومات والمعارف تقدم للطلاب بشكل سطحي بالإضافة الى طرق التدريس العادية والقائمة على التلقين لا تتناسب مع تطور عملية التعليم والتعلم. (٣ : ٤)

كما أن استراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند الى نظريات المعرفة التي تشدد على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه المتعلم وخبراته السابقة، ومهاراته العقلية في ادراك تلك الروابط وتنظيمها، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية اذا ما شعر المتعلم بذاته وانه ذو معنى. (١٠ : ٢٩)

تعتبر عملية التجديد والتحديث في استراتيجيات التدريس أصبحت من الأمور الملحة من أجل احداث التوازن بين سرعة التغير ودور النظم التربوية والتعليمية، ومن أشهر تلك الاستراتيجيات. (١٣ : ٥)

تعتبر K.L.W من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وأيضاً من استراتيجيات تنشيط المعرفة، وتنسب إلى دونا أوغل Donna Ogle وكان يقصد بها تكوين معنى التعلم، وتتكون هذه الاستراتيجية من ثلاث حروف لكل منها معنى وتساءل أسئلة مرتبة حسب سير الاستراتيجية وهي:

### مأخوذة من كلمة (Know): K

في السؤال 'What I know about the subject?' - وتعني ماذا أعرف عن الموضوع؟ (المعرفة السابقة).

\* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها

### مأخوذة من كلمة (Want): W

في السؤال؟ What I Want know about the subject - وتعني ماذا أريد أن أعرفه عن الموضوع؟ (المعرفة المقصودة).

### مأخوذة من كلمة (Learned): L

في السؤال؟ What I Want know about the subject - تعني ماذا تعلمت عن الموضوع؟ (المعرفة المكتسبة). (٥٧:١٧)

ان ما وراء المعرفة يعنى قدرة المتعلم على التخطيط والوعى بالخطوات والاسرراتيجيات التى يتخذها لحل المشكلات، وكذلك اهتمام المتعلم بمعرفة كيف يفكر ويتعلم لأن ما وراء المعرفة هو المعرفة بكيفية عمل العمليات المعرفية والوعى بالفهم. (٤ : ٢١)

من خلال عمل الباحث مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس وقيامه بتدريس مقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية وإطلاع على العديد من الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة التى أكدت على أهمية استراتيجيات التدريس لمواجهة التغير السريع المتلاحق فى مجال المعرفة، وكذلك تحويل دور المتعلم من مستقبل فقط الى مشارك ايجابى ومحور أساسى ذو معنى فى العملية التعليمية مما يؤدى الى تعلم أفضل، ومن تلك المراجع العلمية ابراهيم مجدى (٢٠٠٥م) (٢)، شعبان عبدالبارى (٢٠١٠م) (٧)، مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٦م) (١٢)، فاروق عثمان (٢٠٠٥م) (٩)، كونير Conner, R (٢٠٠٢م) (١٥)، والدراسات المرجعية مثل دراسة: آلاء حميد (٢٠١٣م) (٥)، غيداء الزهرانى (٢٠١٣م) (٨) ميرفت سليمان (٢٠١٢م) (١٣)، ابراهيم عطية، محمد صالح (٢٠٠٨م) (١)، نيفين البركاتى (٢٠٠٨م) (١٤)، سيريبونام وتايكام sirribunam ,R & taykham,S (٢٠٠٩م) (١٦)، فقد لاحظ الباحث ضرورة استخدام استراتيجية تدريس جديدة لتحسين مستوى التعلم على ان تكون تلك الدراسة قد أثبتت فاعليتها فى مجالات علمية أخرى.

الأمر الذى دعى الباحث لاجراء دراسته والتى تناول فيها:

"تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها".

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية (K.W.L) على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها، وذلك من خلال التعرف على:

- ١- متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.
- ٢- متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.
- ٣- متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

#### تعريفات البحث:

#### - استراتيجية (K.W.L):

مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة، تساعد المتعلم على الربط بين الخبرة التعليمية السابقة بالخبرة التعليمية الجديدة مما يؤكد على الخبرة المتعلمة ويثرى الخبرات المعرفية عند المتعلم. (تعريف إجرائي)

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي. مستعينا بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

#### مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها، الفرقة الرابعة (شعبة تدريب رياضي) والبالغ عددهم (٦٠) طالب من الفرقة الرابعة (شعبة تدريب رياضي).

## عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من داخل مجتمع البحث وبلغ عددهم (٦٠) طالب، حيث تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (٢٠) طالب ومجموعة ضابطة (٢٠) طالب، وعدد (٢٠) طالب كعينة استطلاعية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

## جدول (١)

## توصيف مجتمع عينة البحث

الاستطلاعية		الدراسة الأساسية				العينة الكلية	
%	العدد	%	الضابطة	%	التجريبية	%	العدد
%٣٣.٣٣	٢٠	%٣٣.٣٣	٢٠	%٣٣.٣٣	٢٠	%١٠٠	٦٠

## - تجانس عينة البحث:

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث والبالغ قوامها (٦٠) طالب للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي في ضوء المتغيرات قيد البحث في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٣/٣م إلى الخميس ٢٠١٩/٣/٧م وذلك ما يوضحه جدول (٢).

## جدول (٢)

## تجانس أفراد عينة البحث في جميع المتغيرات المختارة قيد البحث

(ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٢١.٢١٥	١.٢٨٧	٢٢.٠٠	١.٨٣-
الطول	سم	١٧٧	٤	١٧٦	٠.٧٥
الوزن	كجم	٧٤	٣	٧٥	١-
التحصيل المعرفي	درجة	٢٦.٣٣٣	٠.٩٠١	٢٧.٠٢	٢.٢٩-

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما ما بين (-٢.٢٩: ٠.٧٥) أي أن متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، والتحصيل المعرفي قد انحصرت ما بين ( $\pm 3$ ) مما يدل أن قياسات العينة قد وقعت تحت المنحنى الاعتدالي، وهذا يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

## جدول (٣)

تكافؤ أفراد عينة البحث في المتغيرات (قيد البحث)

$$n_1 = n_2 = 20$$

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين متوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		التحصيل المعرفي
		ع	س	ع	س	
٠.٩	٠.٧-	٠.٢	٢٦	٠.٣	٢٥.٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢.٠٢١

يوضح جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل المعرفي (قيد البحث).

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- الاختبار المعرفي. مرفق (٣)
- السن وذلك بالرجوع الى شهادة الميلاد.

خطوات بناء الاختبار المعرفي:

- تحديد الهدف:

حيث قام الباحث بتحديد الأهداف وتحليلها وذلك حتى يستطيع الباحث تحديد المحاور الرئيسية للاختبار

- صياغة مفردات الاختبار:

قام الباحث من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات التي تناولت طبيعة وأسس المهارات الحركية بصياغة مفردات الاختبار والتي تتناسب مع أهداف المقرر

- الصورة الأولية للاختبار المعرفي:

قام الباحث باعداد الصورة الأولية للاختبار المعرفي، ثم قام بعرضها من خلال استمارة استطلاع على السادة الخبراء (مرفق ٢) وقد راعى الباحث فيها البساطة والوضوح والمرونة والتنوع في محتوى وشكل الأختبار بما يتناسب مع الموضوع، مع استخدام التعبير اللغوي ولكن باستخدام ألفاظ يفهمها

الطالب، ثم قام الباحث بعد ذلك بتفريغ استمارة استطلاع آراء الخبراء فى الاختبار المعرفي فى طرق تدريس التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة، وقد ارتضى الباحث المفردات التى حصلت على نسبة ٨٠% فأكثر من الموافقة.

#### - وضع تعليمات الاختبار:

تم اعداد تعليمات الاختبار التى تحتوى على بيانات خاصة بالطالب بالاضافة الى فكرة عامة عن الاختبار وكيفية الإجابة، والإشارة الى الالتزام بالإجابة على جميع الأسئلة، وقد راعى الباحث فى صياغة التعليمات البساطة والوضوح حتى يستطيع قرائتها وفهمها من قبل الطالب المختبر.

#### - تصحيح الاختبار:

قام الباحث باعطاء درجة واحدة فقط لكل إجابة صحيحة، صفر لكل إجابة خاطئة وبالتالي كانت الدرجة النهائية للاختبار (٧٠) درجة، وذلك باستخدام مفتاح تصحيح الاختبار وذلك بمقارنة الإجابة بمفتاح التصحيح بهدف تقدير الدرجة على الاختبار بعد تحديد عدد الإجابات الصحيحة، وعدد الإجابات الخاطئة.

**تطبيق الاختبار فى صورته الأولى: (مرفق ٣)** قام الباحث بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (٢٠ طالب) من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية من طلاب الفرقة الرابعة (شعبة تدريب رياضى) بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها، وذلك بهدف التأكد من وضوح العبارات وملائمتها لهم ووضوحها، وحساب مدى ملائمة الاختبار فى ضوء حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز للمفردات.

وقد استخدم الباحث المعادلة الآتية لحساب معامل السهولة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

- حيث أن ص = عدد الإجابات الصحيحة، خ = عدد الإجابات الخاطئة

- العلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعنى أن مجموعهما يساوى الواحد صحيح.

تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة التباين والتى تنص على أن التباين (التمييز) = معامل السهولة & معامل الصعوبة والجدول (٤) يوضح ذلك

## جدول رقم (٤)

## معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار المعرفي

م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٢٦	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٢٧	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٢٨	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٤	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٢٩	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٠	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩
٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٧	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩	٣٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٨	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٩	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٤	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٠	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٣٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٣	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٣٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٣٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
١٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٢	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩
١٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٤٣	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
١٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩	٤٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٥	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢١	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٢	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦
٢٣	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٠.٢٤٩	٤٨	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢٤	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٤٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٠.٢٤٩
٢٥	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦	٥٠	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٠.٢٤٦

يتضح من جدول رقم (٤) أن مفردات الاختبار المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية تتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٠٠٠٠ - ٠.٦٣٣) ومعاملات الصعوبة حيث يتراوح معامل الصعوبة ما بين (٠.٣٦٧ - ١.٠٠٠٠)، وأن مفردات المحور ذات قوة تمييز مناسبة وهي تتراوح بين (٠.٠٠٠٠ - ٠.٢٥٠) وعليه فإنه يمكن استخدام مفردات المحور كأداة لتقييم مستوى التحصيل المعرفي في المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية

- حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي المستخدم قيد البحث:  
١- حساب الصدق:

قام الباحث بحساب صدق الاختبار في المتغيرات قيد البحث باستخدام صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طالبا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٢/١٧ وحتى الاربعاء ٢٠١٩/٢/٢٠م والجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

## صدق الاختبارات قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى	
		س	ع	س	ع
الاختبار المعرفي	درجة	٢٦.٣٣٣	٠.٤٦١	٢٣.٣٣٣	٠.٥١٤

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٠

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية دالة معنويًا مما يدل على صدق الاختبار المعرفي المستخدم.

## ٢- ثبات الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار في المتغيرات قيد البحث باستخدام إعادة التطبيق (Test \_ Retest) على العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طالبًا من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من الأحد ٢٠١٩/٢/١٧ وحتى الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨م بفاصل زمني (أسبوعين) بين التطبيقين والجدول (٦) يوضح ذلك

## جدول (٦)

## ثبات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني	
		س	ع	س	ع
الاختبار المعرفي	درجة	٢٥.٦٦٦	١.٠٤١	٢٦.٣٣٢	١.٣٣٢

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٥١٣

يتضح من الجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفي في المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الاختبار (٠.٨٥٢)، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي قيد البحث.



### - الاختبار المعرفي فى مقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية

تم إعداد الاختبار المعرفي فى شكله النهائى وتطبيقه على أفراد العينة الأساسية (المجموعة الضابطة، المجموعة التجريبية). مرفق (٤)

- دليل المعلم. ( مرفق ٥ )

### الدراسات الاستطلاعية

#### الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٢/١٧م إلى ٢٠١٩/٢/٢٨م على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طالب ومن خارج العينة الأساسية وذلك لإجراء المعاملات العلمية للاختبار فى المتغيرات قيد البحث. وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار كما هو موضح بجدول (٥،٦).

#### الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٣/١٠م وحتى ٢٠١٩/٣/١٣م بواقع وحدتين فقط على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للتأكد من صلاحية دليل المعلم المستخدم وتم التأكد من صلاحيتها ومناسبتها لهذه الفئة قيد البحث.

#### - الخطة الزمنية للتطبيق:

قام الباحث بإجراء الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بنها (الفرقة الرابعة- شعبة تدريب رياضى).

#### - القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لإجراء المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات) فى الفترة من الاحد ٢٠١٩/٢/١٧م الى الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨م.

#### - الدراسة الأساسية (التطبيق):

قام الباحث بتطبيق الدراسة فى الفترة من ٢٠١٩/٣/١٧م وحتى الخميس ٢٠١٩/٥/٢، بواقع (٧) أسابيع، (محاضرة واحدة) فى كل اسبوع، بلغ زمن المحاضرة (٩٠) ق.

## - القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبيلية في الفترة من الاحد ٢٠١٩/٥/٥م وحتى الثلاثاء ٢٠١٨/٥/٧م.

## - المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية (المتوسط- الوسيط - الانحراف المعياري - الالتواء - قيمة "ت" - قيمة "ر").

## عرض ومناقشة النتائج:

## - عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول والذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها "

## جدول (٧)

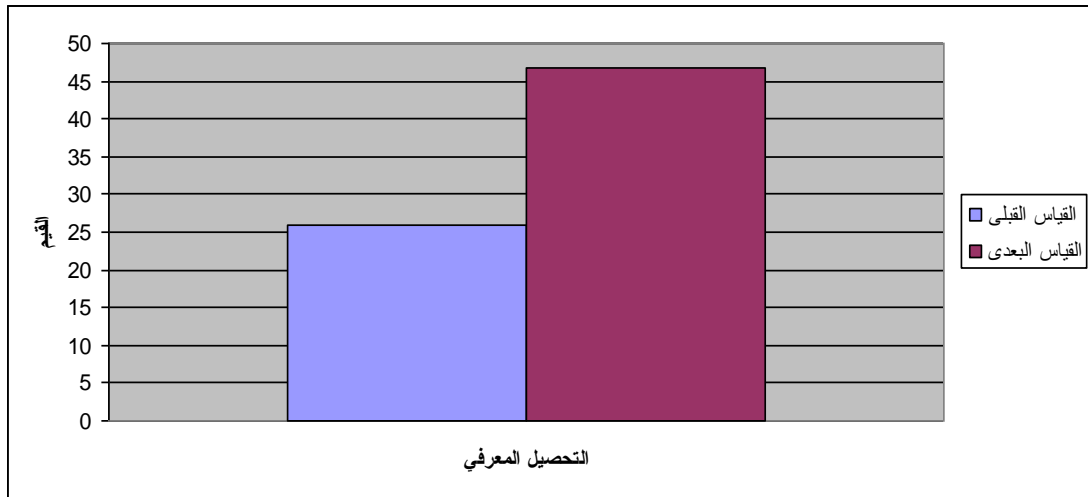
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدى في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث

ن=٢٠

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين متوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		التحصيل المعرفي
		ع	س	ع	س	
٩.٢*	٢٠.٧-	٠.٧	٤٦.٧	٠.٢	٢٦	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢.٠٩٣

يوضح جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدى في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٢) وكانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).



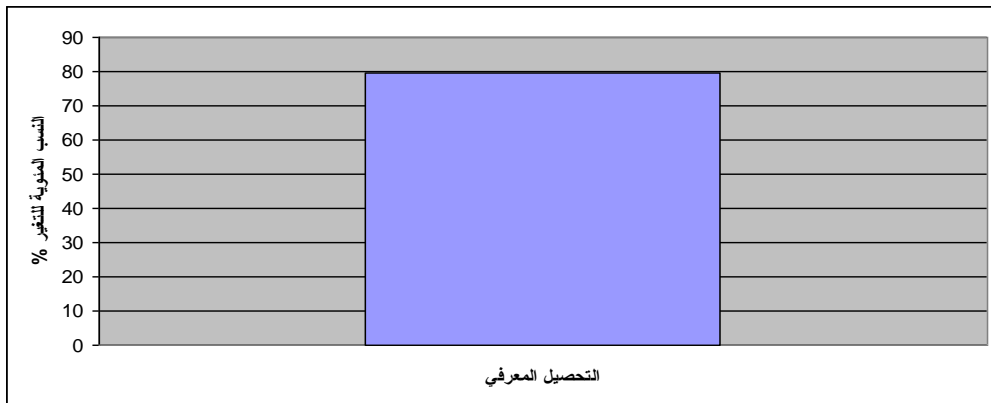
شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث

جدول (٨)

النسب المئوية للتغير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث ن=٢٠

النسب المئوية للتغير %	القياس البعدي		القياس القبلي		التحصيل المعرفي
	ع	س	ع	س	
٧٩.٦%	٠.٧	٤٦.٧	٠.٢	٢٦	

يوضح جدول (٨) النسبة المئوية للتغير بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث كانت بين القياسين بين ( ٧٩.٦%).



شكل (٢) النسب المئوية للتغير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث

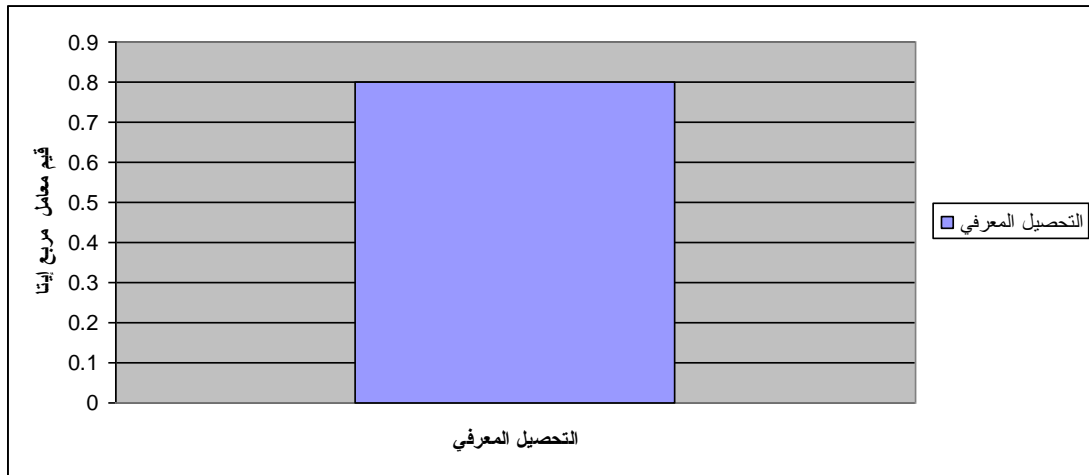
## جدول (٩)

حجم التأثير بين متوسطات درجات القياس القبلي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث

ن=٢٠

التحصيل المعرفي	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	قيم معامل مربع إيتا	حجم التأثير
	٩.٢-	٠.٠	٠.٨	كبير جدا

يوضح جدول (٩) أن قيمة معامل إيتا تربيع بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث كانت (٠.٨)، وهي دلالة تشير إلى حجم التأثير الكبير للبرنامج التقليدي المستخدم في تحسين المستوى المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث.



شكل (٣) حجم التأثير بين متوسطات درجات القياس القبلي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث

يرجع الباحث هذا التحسن الى التأثير الايجابي لطريقة التعلم باستخدام الطريقة التقليدية، الممارسة والاستمرارية التي تعتبر من أهم شروط التعلم فالفرد حينما يمارس نشاط ما ويستمر فيه لفترة معينة لابد وان يتبع ذلك تغيير في سلوك الفرد، وكذلك قدرة المعلم وامتلاكه وتمكنه من المهارات الفنية اللازمة وتنظيمه للبيئة التعليمية المناسبة للتعلم واثارة دوافع الطلاب نحو التعلم وذلك من خلال الشرح وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء والتنوع في استخدام طرق وأساليب التدريس وتفاعل الطلاب معه ومع المادة الدراسية.

ويتفق ذلك مع سامية فرغلي (٢٠٠٢م) حيث تشير أن الطريقة التقليدية تتيح الفرصة للمتعلم للتعلم من خلال العرض والنموذج والذي يعتمد مدى النجاح فيها على قدرات المعلم وكفاءته. (٦) :

(١٦)

ويؤكد محمود عبدالحليم (٢٠٠٦م) أن المعلم في هذا الأسلوب هو واضع محتوى الوحدات وصانع القرار والمتحكم الرئيسي في العملية التعليمية ويحدد سيره خلال العملية التعليمية مما يؤكد على نجاح المتعلم. (١١ : ٢٤٨)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه أهم نتائج الدراسات المرجعية مثل دراسة كلاً من: آلاء حميد (٢٠١٣م) (٥)، غيداء الزهراني (٢٠١٣م) (٨)، ميرفت سليمان (٢٠١٢م) (١٣)، ابراهيم عطية، محمد صالح (٢٠٠٨م) (١)، نيفين البركاتي (٢٠٠٨م) (١٤)، سيريبونام وتايكام sirribunam,R & taykham,S (٢٠٠٩م) (١٦)، والتي أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الطريقة التقليدية في التعلم من أهم شروطها الممارسة والاستمرارية، فالفرد حينما يمارس نشاط ما ويستمر فيه لفترة معينة لابد وأن يتبع ذلك تغيير في سلوكه.

- عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها".

#### جدول (١٠)

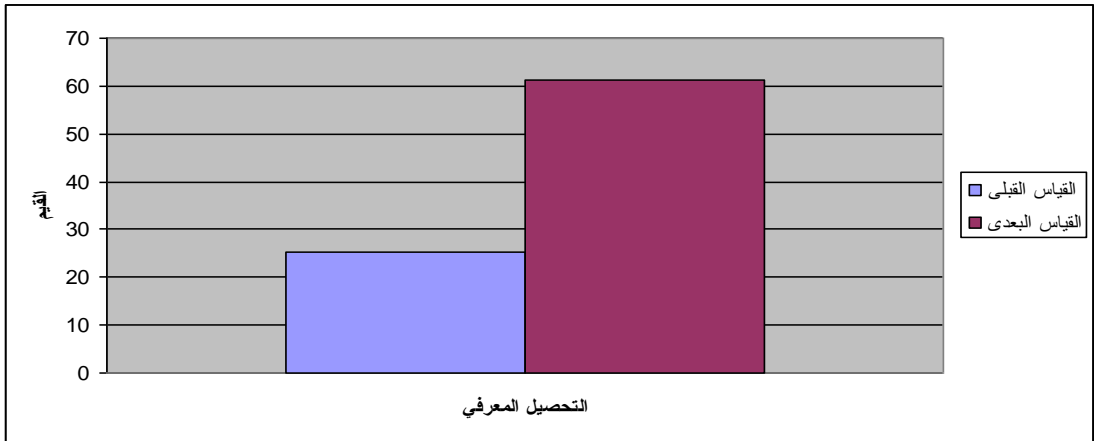
دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

ن=٢٠

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		التحصيل المعرفي
		ع	س	ع	س	
*٢١-	٣٦-	٠.٢	٦١.٣	٠.٣	٢٥.٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ٢.٠٩٣

يوضح جدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة - (٢١) وكانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).



شكل (٤) دلالة الفرق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

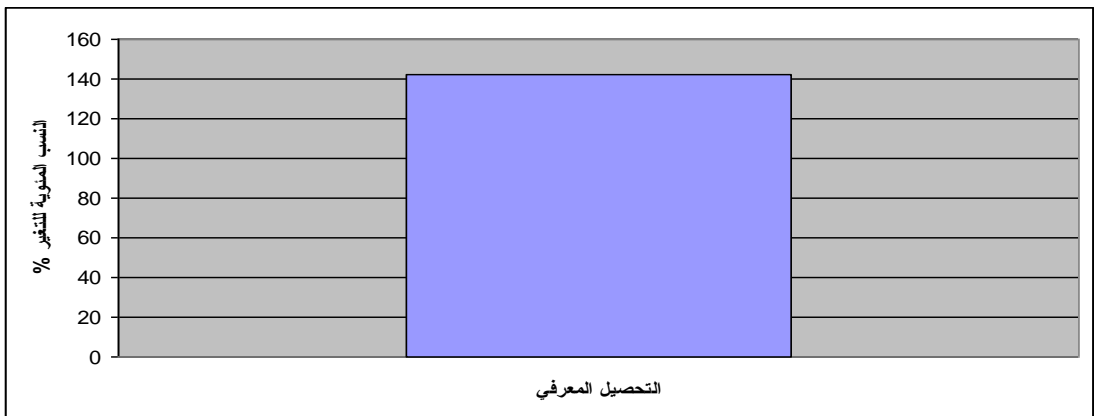
جدول (١١)

النسب المئوية للتغير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

ن=٢٠

النسب المئوية للتغير %	القياس البعدي		القياس القبلي		التحصيل المعرفي
	ع	س	ع	س	
١٤٢.٣%	٠.٢	٦١.٣	٠.٣	٢٥.٣	

يوضح جدول (١١) النسبة المئوية للتغير بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث كانت بين القياسين بين (١٤٣.٣%).



شكل (٥) النسب المئوية للتغير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

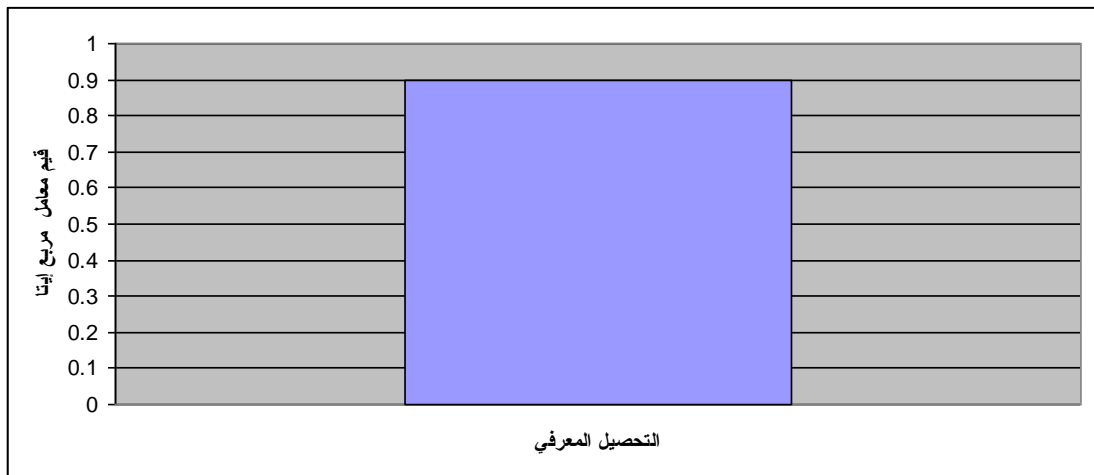
## جدول (١٢)

حجم التأثير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

ن=٢٠

التحصيل المعرفي	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	قيم معامل مربع إيتا	حجم التأثير
	٢١-	٠.٠	٠.٩	كبير جدا

يوضح جدول (١٢) أن قيمة معامل إيتا تربيع بين القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث كانت (٠.٨)، وهي دلالة تشير إلى حجم التأثير الكبير للبرنامج المستخدم لاستراتيجية (K.W.L) في تحسين المستوى المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث.



شكل (٦) حجم التأثير بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الى استراتيجية التدريس المستخدمة (K.W.L) حيث تتميز بتنشيط تفكير الطلاب، كما أنها تزيد من إيجابية الطلاب والعمل بروح الفريق وهذا يساعدهم على النجاح والإنجاز، وتحمل مسؤولية مصيرهم المشترك لأن نتائج المجموعة هي حصيله نتاج جماعي، كما أنها تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتعزز من قدراته وإيجابيته نحو عملية التعلم.

ينفق ذلك مع ابراهيم مجدى (٢٠٠٦م) حيث أشار الى ان استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب وخبراتهم السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة. (٢٠:٢)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه أهم نتائج الدراسات المرجعية مثل دراسة كلاً من آلاء حميد (٢٠١٣م) (٥)، غيداء الزهراني (٢٠١٣م) (٨)، ميرفت سليمان (٢٠١٢م) (١٣)، ابراهيم عطية، محمد صالح (٢٠٠٨م) (١)، نيفين البركاتي (٢٠٠٨م) (١٤)، سيريبونام و تاكام sirribunam, R & taykham, S (٢٠٠٩م) (١٦)، والتي أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن استراتيجية (K.W.L) تجعل الطالب محور العملية التعليمية وتعزز من قدراته وإيجابيته نحو عملية التعلم، كما أنها من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتنشيط تفكير الطلاب وزيادة إيجابيتهم والعمل بروح الفريق وهذا يساعدهم على النجاح والإنجاز.

- عرض ومناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثالث والذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها "

### جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

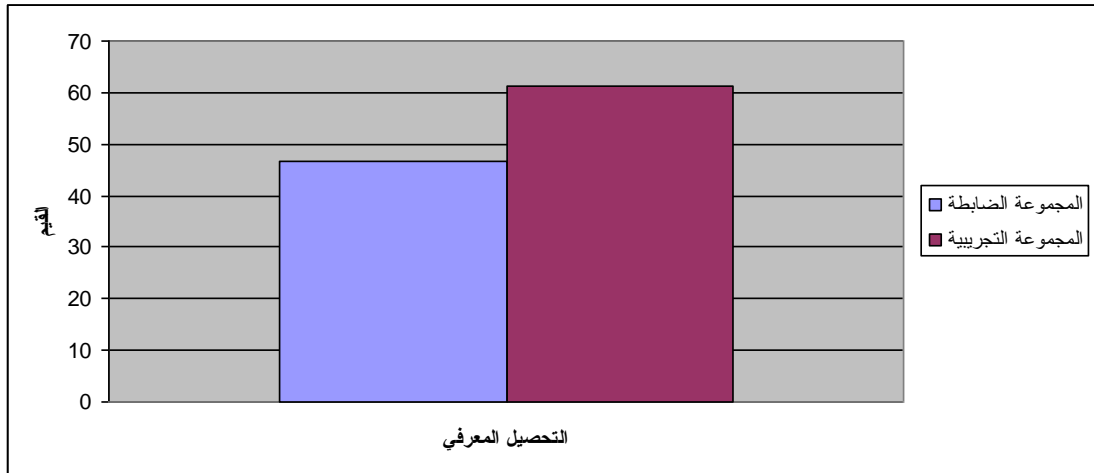
$$n_1 = n_2 = 20$$

قيمة ت المحسوبة	الفرق بين متوسطين	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التحصيل المعرفي
		ع	س	ع	س	
*٨.٩-	١٤.٦-	٠.٢	٦١.٣	٠.٧	٤٦.٧	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٣٨ = ٢٠.٢١

يوضح جدول (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (-٨.٩) وكانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).





شكل (٧) دلالة الفروق بين القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

جدول (١٤)

حجم التأثير بين القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بنها

التحصيل المعرفي	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	قيم معامل مربع إيتا	حجم التأثير
	٨.٩-	٠.٠	٠.٨	كبير جدا

يوضح جدول (١٤) أن قيم معامل مربع إيتا بين القياسيين البعدين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي كان (٠.٨)، وهي دلالة تشير إلى حجم التأثير الكبير المستخدم لاستراتيجية (K.W.L) في تحسين المستوى المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث عن الاستراتيجية التقليدية للمجموعة الضابطة.

يرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية الى استراتيجية (K.W.L) لما تتميز به من تفعيل المعرفة السابقة لدى المتعلمين وتوظيفها بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلم، كما تتميز بتنظيم خطواتها وتدرجها مما يساعد على ترتيب الأفكار لدى المتعلم، كما أنها تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية من خلال المشاركة الإيجابية في تحديد ما يريد معرفته في ضوء ما يتوفر لديه من خبرات سابقة، هذا فضلا عن أنها تزيد ثقة المتعلم بنفسه وتجعله قادر على تحمل مسؤوليته نحو عملية التعلم، كما أنها تشبع ميول ورغبات واحتياجات المتعلم نحو الخبرة المتعلمة.

ويؤكد مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٦م) أن استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تفترض أن الخبرة المتعلمة تبنى عن طريق المتعلم من خلال التفاعل بين المعلومات الجديدة والقديمة الموجودة في الذاكرة. (١٢ : ١١٤)

كما يشير كونير **R, conner** (٢٠٠٢م) أن استراتيجية (K.W.L) من الاستراتيجيات التي تنشط تفكير الطلاب قبل ان يحدث التعلم الجديد وبالتالي تحقيق مبدأ مهم من مبادئ التدريس وهو ربط الخبرة الجديدة بالخبرة السابقة. (١٥ : ٢٠٦)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه أهم نتائج الدراسات المرجعية مثل دراسة كلاً من آلاء حميد (٢٠١٣م) (٥)، غيداء الزهراني (٢٠١٣م) (٨)، ميرفت سليمان (٢٠١٢م) (١٣)، إبراهيم عطية، محمد صالح (٢٠٠٨م) (١)، نيفين البركاتي (٢٠٠٨م) (١٤)، سيريبونام و تاكهام **sirribunam, R** & **taykham, S** (٢٠٠٩م) (١٦)، والتي أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن استراتيجية (K.W.L) من أهم مميزاتها تنظيم خطواتها وتدرجها ويساعد ذلك على ترتيب الأفكار لدى المتعلم وبالتالي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين وتجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، كما أنها تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وتشبع ميولة ورغباته واحتياجاته نحو عملية التعلم.

#### الاستخلاصات:

- ١- فاعلية استراتيجية (K.W.L) في التحصيل المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية لطلاب الفرقة الرابعة (شعبة تدريب رياضي) قيد البحث.
- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية (K.W.L) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية قيد البحث.

#### التوصيات:

- ١- يوصى الباحث باستخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مقرر طبيعة وأسس المهارات الحركية لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة تدريب رياضي) جامعة بنها.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات في استخدام استراتيجية (K.W.L) على متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عطية، محمد : فاعلية استراتيجيتي (K.W.L)، ( فكر-زواج-شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (٧٦)، المجلد (١٨) اكتوبر، القاهرة ، ٢٠٠٨م
- ٢- ابراهيم مجدى : التفكير من منظور تربوى، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م
- ٣- أحمد الحداد : الجودة الشاملة وفي طرق التدريس، دار الصفاء للنشر، عمان، ٢٠٠٣م
- ٤- أحمد يعقوب : الاستراتيجية وعلم التخطيط، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م
- ٥- آلاء حميد : فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) فى تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٣م
- ٦- سامية فرغلى، نادية : التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دتار الحكمة، الاسكندرية، ٢٠٠٢م
- ٧- شعبان عبدالبارى : استراتيجيات فهم المقروء وأسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار الميسرة للنشر، عمان، ٢٠١٠م
- ٨- غيداء الزهرائى : أثر استخدام K.W.L على التحصيل الدراسى فى مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية مكة المكرمة، ٢٠١١م.
- ٩- فاروق عثمان : سيكولوجية التعليم والتعلم، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٥م

- ١٠- مجدى عزيز : التدريس الفعال ( ماهيته - مهاراته - ادارته ) مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٦م
- ١١- محمود عبدالحليم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٢- مصطفى عبدالسلام : تدريس العلم ومتطلبات العصر، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٦م
- ١٣- ميرفت سليمان : أثر استخدام استراتيجية k.w.l فى اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد فى العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٢م
- ١٤- نيفين البركاتى : أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الستة و k.w.l فى التحصيل والترابط الرياضى لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٨م

#### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 15- **Conner, J (2002):** Instructional reading strategy k.w.l :<http://www.indiana.edu/l15171/k.w.l.htm>.
- 16- **Sirribunnam, R& taykham, S (2009):** Effect of 7, E k.w.l and conventional achievement and attitudes toward chemistry learning, journal of social science, 4(5), 291 – 282.
- 17- **Perez, K. (2008):** More than 100 brain-friendly achievement and strategies for literacy instruction, California: Corwin Press.